Éparchie Saint-Maron de Montréal au Canada

رقم ٣٧/٨٧

حضرة الخوري إيلي زوين خادم رعية مار أنطونيوس الكبير
في ليمنغتون المحترم،

يسرّنا ويُفرحنا أيّها الكاهن الجليل أن نُشارككم بتقديم الشكر والامتنان للكاهن الأزليّ الذي بإنعامٍ إلهيّ دعاكَ أن تكون "مسيحاً آخر"، ترافق شعبه المختار في سيرهِ باتّجاهِ الملكوت.

فمنذُ أن وضعت الكنيسة، أمّ الكاهن وعروس المسيح يدها عليك، كرّستكَ خادماً "يُعطي الطعام في حينه"، موزّعاً الأسرار الإلهيّة بسخاءٍ وتقوى ومُعلناً كلمة الرجاء والمحبة بالإيمان والغيرةِ والنقاوة.

فكُنتَ القهرمان الأمين ترعى أبناء رعيتك الحبيبة في ليمنغتون التي أوكَلَتها العناية الإلهية إليك. فعرفتَ بشفاعة مار أنطونيوس الكبير وبمحبّتِكَ ليسوع وتعبُّدِكَ للعذراء مريم كيف عزّزتَ الاحتفالات الطقسيّة. فكانَ للقدّاسِ الإلهيّ المكانةِ الأُولى في عملكَ الرعوي. فنشّطتَ الهيئات والمؤسّسات الرعوية واتقنتَ الأناشيد والتراتيل الروحية النابعة من كنوز تقاليدنا المارونية السريانية التي يتحلّى بها أبناء رعيتك، هم الذين أحبّوا ويحبّون كنيستهم ويعيشون ما توارثوا عن كهنةٍ ورهبانٍ أفاضل وقدّيسين، أتوا من منطقة لبنانية عزيزة علينا، رابعةً في جوارِ أرز الربّ ووادي القدّيسين.

وقد عرفناكَ أيضاً راعياً أحبَّ الشبيبة فأحبَّتهُ، فرعيتَ نشأتها والتزاماتها في خدمة الرعية. كما وأنّكَ قد أعطيتَ مجالاً واسعاً لالتزام العلمانيين في العمل الرعوي الكنسي. فشجّعتَ ما أسّس أسلافَكَ وسهرتَ على سيرِ المجالسِ الرعوية والإدارية وأنشأتَ مجلساً لفُرسان كولمبوس، ولا تزال تقدّم خدماتٍ روحيّة في مُرشدية الجيش الكندي.

12475, rue Grenet, Montréal, Québec, Canada H4J 2K4 Tél.: (514) 331-2807 Fax: (514) 334-5723